**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

**الصناعة و البناء**

 **يونيو 2016**

**مذكـرة إخباريــة حول نتائج بحوث الظرفية الاقتصادية لدى مقاولات الصناعة والبناء**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات مسؤولي المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثاني من سنة 2016 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016

 **1. ارتسامات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الأول لسنة 2016**

خلال الفصل الأول لسنة 2016، يكون **إنتاج الصناعة التحويلية** قد عرف، حسب % 39 من مسؤولي المقاولات، ارتفاعا و حسب% 20 منهم انخفاضا. ويعزى هذا الارتفاع إجمالا إلى زيادة في الإنتاج على صعيد أنشطة "الصناعة الكيماوية"و " صناعة الأجھزة الكھربائیة" و " صناعة منتجات أخرى غیر معدنیة".

من جهة أخرى، اعتبر مستوى دفاتر الطلب لقطاع الصناعة التحويلية عاديا من طرف % 72 من مسؤولي المقاولات و ضعيفا من طرف% 18 منهم.

وفيما يخص عدد المشتغلين، يكون قد عرف حسب %35 من أرباب المقاولات ارتفاعا و حسب %18 منهم انخفاضا. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات الصناعة التحويلية قد سجلت نسبة %72  خلال الفصل الأول لسنة 2016.

فيما يخص قطاع الصناعة الإستخراجية، يكون الإنتاج قد عرف، خلال الفصل الأول لسنة 2016، انخفاضا حسب تصريحات أغلبية مسؤولي المقاولات وذلك نتيجة تراجع إنتاج " الصناعات الإستخراجية الأخرى" و خاصة إنتاج الفوسفاط.

وقد اعتُبر مستوى دفاتر الطلب في هذا القطاع، حسب جل مسؤولي المقاولات، عاديا خلال الفصل الأول لسنة 2016. من جهة أخرى، يكون عدد المشتغلين قد عرف استقرارا استنادا إلى تصريحات أغلبية المقاولين. وبالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات هذا القطاع، تكون قد سجلت نسبة %84 خلال الفصل الأول لسنة 2016.

أما قطاع الطاقة، يكون الإنتاج قد عرف انخفاضا نتيجة تراجع "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".

وبالنسبة لقطاع البيئة، فقد عرف الإنتاج ارتفاعا حسب تصريحات أغلبية المقاولين. ويعزى هذا الارتفاع إلى زيادة في الإنتاج على صعيد أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

وعلى مستوى دفاتر الطلب في هذين القطاعين، فقد اعتبر عاديا حسب مجموع مسؤولي مقاولات قطاعي الطاقة و البيئة. من جهة أخرى يكون عدد المشتغلين قد عرف ارتفاعا حسب تصريحات جل مقاولي قطاع البيئة و انخفاضا حسب ثلاثة ارباع مقاولي قطاع الطاقة. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات تكون قد سجلت نسبة %87  خلال الفصل الأول لسنة 2016 في قطاع الطاقة و %50 في قطاع البيئة.

1. **قطاع البناء**

تبين نتائج هذه البحوث خلال الفصل الأول لسنة 2016 أن نشاط قطاع البناء يكون قد عرف ارتفاعا حسب %34 من مسؤولي المقاولات وانخفاضا حسب %19 منهم. ويعزى هدا التحسن الطفيف بالأساس إلى الارتفاع الذي يكون قد سجل في انتاج أنشطة فرعي " الھندسة المدنیة" و " تشیید المباني".

بالنسبة لوضعية دفاتر الطلب في قطاع البناء خلال الفصل الاول لسنة 2016 فقد اعتبر مستواه، حسب %64 من مسؤولي المقاولات عاديا، وضعيفا حسب %29. أما عدد المشتغلين في القطاع، يكون قد عرف حسب %66  من أرباب المقاولات استقرارا. وفي هذا السياق، تكون قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات قد سجلت نسبة %66  خلال الفصل الأول لسنة 2016.

**2. توقعــات مسؤولي المقاولات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2016**

تشير توقعات رؤساء مقاولات قطاع الصناعة التحويلية إلى أن الإنتاج سيعرف، حسب %45 منهم، ارتفاعا خلال الفصل الثاني لسنة 2016، وانخفاضا حسب %22. ويعزى هذا التحسن الطفيف بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية "و "الصناعة الكيماوية" و " صناعة الأجھزة الكھربائیة ".

ومن جهة أخرى، يتوقع %43 من المقاولين ارتفاع عدد المشتغلين خلال الفصل الثاني لسنة 2016، بينما يتوقع %22 منهم انخفاضه.

كما ينتظر أن يعرف قطاع الصناعة الإستخراجية، حسب جل أرباب المقاولات، ارتفاعا في الإنتاج نتيجة التحسن في إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع أغلب مسؤولي المقاولات استقرار هذا العدد.

كما يرتقب أن يعرف قطاع الصناعة الطاقية، حسب أغلبية أرباب المقاولات ارتفاعا في الإنتاج نتيجة تحسن "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف".وفيما يخص قطاع الصناعة البيئية، فإن جل المقاولين يتوقعون استقرارا في الإنتاج بالخصوص في "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". أما فيما يتعلق بالتشغيل، فان أغلبية أرباب مقاولات القطاعين يتوقعون ارتفاع عدد المشتغلين.

1. **قطاع البناء**

تُفيد توقعات مسؤولي مقاولات قطاع البناء المتعلقة بالفصل الثاني لسنة 2016 بارتفاع نشاط قطاع البناء. ويعزى ذلك أساسا إلى الارتفاع المرتقب على مستوى أنشطة فرعي "تشیید المباني" و" أنشطة البناء المتخصصة" .

وفيما يخص عدد المشتغلين خلال الفصل الثاني لسنة 2016، فإن %60 من المقاولين يتوقعون استقراره.